

## الكلية الشرقية

هي مدرسة عظيمة في مدينة زحلة من اعمال لبنان انشأتها  
الرهبانية الباسيلية الكاثوليكية سنة ١٨٩٦ واتمتها سنة ١٨٩٨ وقد  
اطلعنا على اعمالها لسنتها السادسة من ١٩٠٣-١٩٠٤ فوجدناه دالا دلالة  
كبرى على تقدمها السريع ونموها المستعجل وذلك بعناية سيادة مديرها  
الفاضل الخوري بولس الكفوري الذي دل على اقتدار عظيم في تولى شؤونها  
والسير بها في المنهج القويم . وقد وجدنا من قوائنها وشتى علومها ودروسها  
ما يدل على قصد حميد للخدمة الحقيقية وتخرج التلميذ على افضل ما يرجى  
من الطرق والاساليب في جميع اللغات ولا سيما في اللغة العربية التي وجهت  
اليها العناية لتوسيع مدارك التلميذ العربي واستعداد ذهنه بها لتفهم سواها  
بسهولة وهو ما تغفله اكثر المدارس دون تنبه الى ان العربي اشد قبولاً للغة  
من سواها وانه حين يبرع بها يكون جهده في تعلم غيرها اسهل عليه بكثير  
مما لو كان ضعيفاً فيها وتوفر جهده لتحصيل سواها ولذلك نرجو ان تكون  
هذه المدرسة نموذجاً لسواها في كل حالاتها كما نرجو رجال هذا القطر  
بالخصوص ان يوجهوا اليها ابناءهم ويعتمدوا عليها في تشييف اولادهم وتعليمهم  
العلوم الصحيحة على افضل الطرق واقربها فضلاً عن انهم في ارسال اولادهم  
اليها يكسبونهم الصحة التي ليس كمثليها شيء اذ ان المدرسة كائنة في زحلة  
الجميلة في اجمل موقع من مواقعها فوق ما يضاف الى محاسن الطبيعة فيها من  
محاسن الجهد والتصرف والعناية اتم الله نجاحها واثاب القائمين بها واجزل  
اجرهم في الدارين

الكلية الشرقية  
الكلية الشرقية

الجزء الثامن - السنة السابعة

{ الاسكندرية في ٣١ اغسطس ( آب ) سنة ١٩٠٤ }

{ الموافق ١٩ جمادي الثانية سنة ١٣٢٢ }

السجن الطوعي

لا بد ان يكون، الناس قد تفننوا كثيراً في طرق العقاب والتأديب حتي  
انتهوا اخيراً الى سجن المذنبين وتعريمهم بالاموال ونحو ذلك مما استقروا  
عليه ووجدوه خيراً مما يمكن لتأديب المذنب ودفع اذاه عن سواه  
الا انهم مع تعويلهم على ذلك واعتبارهم اياه خيراً مما يكون لا يزالون  
على خلاف كبير في شأنه وتبديل عظيم لارائهم فيه فقد اعتمدوا على ارهاق  
المذنب وتعذيبه في السجن باطالة مدته مثلاً ولكنهم ما وجدوا ذلك كافياً  
فقرروا اهمال السجن وتركه قدراً دون نظافة ولا عناية قصد نكايته بما لا  
يقضي على حياته ولكنهم وجدوا ان ذلك انما يكون مفضياً الى تفشي مرض  
يتناول الابرياء فاقبلوا عنه . ثم عمدوا الى تأديب المذنبين بتحسين اخلاقهم